

حراك الطلاب المؤيد للفلسطينيين يتسع عبر جامعات العالم



اتسع نطاق الاحتجاجات الطلابية في جامعات عدة بدول حول العالم تنديداً بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ونصرة للقضية الفلسطينية، كما عبرت عن تضامنها مع طلاب الجامعات الأمريكية الذين يتعرضون للقمع والتضييق من قوات الأمن، فيما هاجمت الشرطة الفرنسية المتظاهرين في عدد من الجامعات والكليات الفرنسية.

وشملت الاحتجاجات عدداً من أكبر الجامعات على مستوى العالم في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأستراليا والمكسيك وسويسرا. وكان رد فعل السلطات الأمريكية قاسياً مع الطلاب المشاركين في الاحتجاجات، حيث استخدمت الشرطة الأمريكية الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص المطاطي لفض الاعتصامات، واعتقلت قوات الأمن عشرات الطلبة المناهضين لاستمرار الحرب الإسرائيلية على غزة. وشهدت ما لا يقل عن 30 جامعة أمريكية احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين، وأشارت قناة «فوكس نيوز» الأمريكية إلى أن العدد الإجمالي للمحتجزين في الأسبوعين الماضيين يقترب من 2000.

والتحقت الجامعات البريطانية سريعاً بركب الاحتجاجات، على الرغم من التهديدات الحكومية بقمعها سريعاً. وقال

المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء البريطاني، إن الشرطة «ستحظى بدعمنا الكامل» لمعالجة الاضطرابات المحتملة إذا حاول الطلاب تكرار المظاهرات العنيفة التي شهدتها مؤخراً الجامعات الأمريكية. وشملت الاحتجاجات عدة جامعات كبرى كجامعة مانشستر وليدز وبريستول وشيفيلد ونيوكاسل، حيث نصب الطلاب الخيام ووضعوا لافتات. مناهضة لإسرائيل، ودعوا إلى إنهاء العمل العسكري في قطاع غزة

أما في فرنسا، فقد نظم الطلاب بجامعة السوربون الشهيرة في باريس، وقفة تضامنية مع فلسطين، واعتصموا في حرم الجامعة. وهاجمت قوات الشرطة المحتجين بمعهد العلوم السياسية العريق في باريس لإخراج عشرات الناشطين المؤيدين للفلسطينيين. كما هاجمت الشرطة طلاباً من معهد الدراسات السياسية في ليون. وأكدت الحكومة الفرنسية أن «الحزم كامل وسيبقى كاملاً»، مع تدخل الشرطة لفض الاعتصام

أما في أستراليا، فقد أقام الطلاب مخيمات في جامعات بالمدن الأسترالية الكبرى خلال الأسبوعين الماضيين احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي على غزة. واندلعت اشتباكات بين تجمعين، الأول كان يندد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والآخر مؤيد لإسرائيل، في جامعة سيدني، أقدم جامعة في أستراليا

كما انضمت أكبر جامعة في المكسيك للاحتجاجات الطلابية المناصرة لفلسطين، حيث نصب عشرات الطلاب والناشطين المؤيدين للفلسطينيين في مكسيكو خياماً أمام «جامعة المكسيك الوطنية»، احتجاجاً على استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

وفي جامعة لوزان بسويسرا، نظم الطلاب وقفة تضامنية تنديداً بالحرب على غزة ودعماً لاحتجاجات الطلاب في الجامعات حول العالم. وانضمت جامعات طوكيو وصوفيا وتاما آرت وكريستان الدولية وهيروشيما في اليابان إلى (الحراك الطلابي العالمي المساند لفلسطين). (وكالات